Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد سمع الناس النفير
وعما قريب تغلق الحدائق
وتضرب الدفوف بصوتها المشوب
عبثاً فى عبث
وتظل الحديقة مفتوحة لمن كان يهواها » .

وغالباً ما يضيف الشاعر وسيلة فنية أخرى إلى طرائقه السابقة ، هى القصص الذى به تكمل هذه المجازات « السينمائية » التى أشرنا إليها . ونضرب لذلك مثلا قصيدة له مأخوذة كذلك من ديوانه « مناظر » ، تبدو فيها مرارة شعوره بالأحداث الرهيبة التى لا يعرف المرء مأتاها ، وكانت من آثار المأساة الحمقاء للحرب التى تحطمت على صخرتها آمال مرهفى الحس ممن كانوا يحلمون بالسعادة ، وعنوان القصيدة « ضحايا رهف الحس » ، وهى :

« اشترى امرؤ صحيفة ، ورمى بها ، بعد أن جاب عنواناتها بنظراته فجرى آخر وراءه ولحق بـه :
— « أيها السيد ، قد سقطت منك صحيفتك »
— « شكراً » ، هكذا أجاب .
— عفواً ، هذا أقل ما يجب ، ويبتعد .
فلا يجرؤ الرجل أن يلقى بالصحيفة من جديد ، ويقرؤها .
وبين حروفها السود على صفحاتها البيض ، يعلم خبراً يغير مجرى عيشه وتخور قواه ويضطرب ، فلا يدرى أين هو .
فيسأل عن طريقه أحد العابرين ، فيقف فى بشاشة ولطف ،
يشرح له طويلا كيف يتابع السير إلى قصده :
— « إنه قريب . . خطوتان . . »
وفجأة يتذكر الرجل : ليس قصده هو الذى طلب ،
بل الاتجاه المضاد هو الذى يريد .
ولكن هذا العابر يبتعد ويتلفت وهو يبتسم
فيتبع الرجل الطريق الذى دله عليه العابر . .